انسحاب القوات الروسية من الحدود ومطالبة أوكرانيا بإجراء مماثل

موسكو/بروكسل/وكالات

أمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس بإعادة القوات التي كانت تشارك في مناورات عسكرية قرب الحدود الأوكرانية مطالبا كييف بسحب قواتها "فورا" من شرق البلاد، حسبما أعلن الكرملين أمس.

وأفاد الكرملين بحسب ما نقلت وكالات الأنباء أن "فلاديمير بوتين أعطى الأمر إلى وزير الدفاع بسحب القوات إلى ثكناتها .. بسبب انتهاء التدريبات التي تطلبت نشرها في مناطق روستوف وبيلغورود وبريانسك" المجاورة لأوكرانيا.

وتابع الكرملين بحسب وكالة ريا نوفوستي الرسمية أن "روسيا تدعو (اوكرانيا) إلى وضع حد فورا لعملية القمع وأعمال العنف والى سحب القوات وتسوية كل المشكلات القائمة بالسبل السلمية حصرا" في إشارة إلى عملية "مكافحة الإرهاب" التي اطلقها الجيش الأوكراني في 13 (أبريل)، فيما أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي اندرس فوغ أنه ليس هناك أي دليل على سحب القوات الروسية من الحدود مع اوكرانيا, وقتل حوالي 130 شخصا بحسب أرقام الأمم المتحدة بين جنود وانفصاليين ومدنيين في أعمال العنف التي رافقت العملية. وتابع الكرملين أن "الرئيس فلاديمير بوتين يبدي ارتياحه للاتصالات الأولية بين كييف وأنصار الفدرالية (في اوكرانيا) الرامية إلى إقامة حوار مباشر ينبغي أن تشارك فيه جميع الأطراف المعنية".

وبعد طاولة مستديرة أولى جرت الأربعاء في كييف ولم تسفر عن أي تقدم، التقى الوزراء الرئيسيون في الحكومة الاوكرانية ورئيسان سابقان وبرلمانيون ورجال دين السبت في خاركيف (شرق) وللمرة الثانية غاب عن اللقاء الانفصاليون الذين تصفهم كييف ب"الإرهابيين".

وفي اليوم نفسه رفض رئيس الوزراء الأوكراني ارسيني ياتسينيوك فكرة الفدرالية. وتؤيد موسكو التي يتهما نظام كييف المؤيد للغرب بدعم الانفصاليين في الشرق، مبدأ إصلاح دستوري في اوكرانيا ياخذ بارادة المناطق الشرقية الموالية لروسيا.

وجرت في هذه المناطق عمليات استفتاء نددت بها كييف والغربيون وشهدت فوزا ساحقا لمؤيدي الاستقلال. وتشكك روسيا في شرعية الانتخابات الرئاسية المبكرة التي تنظم في 25 (مايو) في اوكرانيا في وقت تشن الحكومة عملية عسكرية ضد الانفصاليين تصفها موسكو بانها "قمعية".

وحشدت موسكو في (مارس) قوات وصل عديدها إلى أربعين ألفا بحسب الغربيين بحجة إجراء مناورات قرب الحدود الأوكرانية ما أثار مخاوف من اجتياح عسكري لهذا البلد. واذ اكد بوتين الأسبوع الماضي أن هذه القوات تراجعت أعلنت الولايات المتحدة أنها لا تملك أدلة على اي تحركات "في الوقت الحاضر".

توقعات بسير الانتخابات بشكل "طبيعي تقريبا"

أعلن موفد منظمة الأمن والتعاون في اوربا لأوكرانيا الدبلوماسي الألماني فولفغانغ ايشينغر انه يتوقع سير الانتخابات الرئاسية بشكل "طبيعي تقريبا" إلا في قسم من شرق أوكرانيا الذي يشهد حركة انفصالية موالية للروس.

حدث الساعة

إسكندر المريسي

نكبة 48

مرت خلال اليومين الماضيين الذكرى المشؤومة لنكبة الأمتين العربية والإسلامية في مايو 1948م، تاريخ سقوط فلسطين العزيزة بيد الكيان الصهيوني، ومنذ تلك الفترة التاريخية وحتى اللحظة الراهنة انقضت ستة عقود ونيف على إثر احتلال إسرائيل لفلسطين شهدت خلالها القضية الفلسطينية تحولات خصوصاً بعد هزيمة الجيوش العربية وما نتج عن ذلك من اعتراف العالم بالكيان الصهيوني، ناهيك عن الدعم العسكري والمادي للكيان المحتل الذي خاض حروباً عدة ضد الأقطار العربية عقب إنشائه بسنوات كان أبرزها عدوان 5 حزيران 1967م وما نتج عن ذلك من احتلال لهضبة سيناء المصرية والجولان السورية وأجزاء من الأردن ثم التوسع داخل فلسطين المحتلة، لتأتي الذكرى التاريخية المشؤومة لنكبة 48م في ظل استمرار علم الأمتين العربية والإسلامية الغارق في أوحال القدس، وليس ذلك فحسب، بل في ظل الحديث المكرر عن مفاوضات السلام الوهمي والمباحثات العقيمة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

فمنذ أكثر من ستين عاماً من وقوع النكبة، عمد الكيان الصهيوني على التوسع في المشروع الاستيطاني على حساب حقوق وممتلكات الشعب الفلسطيني، كما استفاد أيضاً من زمن السلام المزعوم والمفاوضات التي كانت كلها لصالحه متمسكة بمشروعها الاستيطاني غير ملتزمة بما جرى التوصل إليه في المباحثات الثنائية مع طرف السلطة الفلسطينية وغير آبهة بالقرارات والشرعية الدولية التي تقف حتى اليوم عاجزة عن إلزام إسرائيل بتنفيذ أي من قراراتها.

وأظهرت التجارب المنبثقة من جولات التفاوض الماضية فشل السلام الذي لا تريده إسرائيل إلا سلاما لمصلحتها ولتعزيز أمنها واستقرارها لكي تستكمل تصفية القضية الفلسطينية وتغييب دورها داخل فلسطين وخارجها وفي المحافل الدولية تحديداً.

في ظل صمت مريب من قبل الأسرة الدولية لاسيما أعضاء مجلس الأمن والهيئة العامة للأمم المتحدة الذين يظهرون تعاطفا شكليا مع القضية الفلسطينية وخصوصا السياستين الأوروبية والأميركية فيما ينحازون لطرف الاحتلال ويدعمون مشروعية وجوده على حساب الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

وهو ما يتطلب - لاسيما في المرحلة الراهنة واستشعارا لذكرى نكبة 48م المؤلمة - أن تعي القوى الوطنية الفلسطينية خطورة اللحظة الجارية وما تمر به القضية من تحديات داخلية وخارجية وتطور آليات العمل المتعلقة أولا وقبل كل شيء بالعام الفلسطيني – الفلسطيني كخطوة أولى توجب أن يكون تحقيق أعلى قدر ممكن من التضامن والتلاحم في الوحدة الوطنية من خلال إيجاد مسار سلام وطني يرتقي بمستوى المصالحة الوطنية التي بدأتها حركتا فتح وحماس الشهر الماضي إلى مرحلة أوسع وأشمل كل فصائل المقاومة من أجل بناء كتلة تاريخية جديدة تعيد النظر بكافة الوسائل والأدوات السياسية القائمة على اعتبار أن تعثر العملية السلمية والمفاوضات يرجع بدرجة أساسية إلى تعنت إسرائيل بسبب الانقسام الموجود داخل الصف الوطني الفلسطيني الأمر الذي يتوجب معه إنهاء ذلك الانقسام وإعطاء أولوية لمشروع المقاومة كرهان ينبثق من إرادة الشعب الفلسطيني ووحدته الوطنية.

فوز انتخابي كبير لرئيس الوزراء العراقي

بغداد/أ.ف.ب

فاز ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بأكبر عدد من مقاعد مجلس النواب لكن بدون الحصول على غالبية بنتيجة الانتخابات التشريعية التي جرت في الثلاثين من ابريل الماضي.

وأعلنت مفوضية الانتخابات العراقية في مؤتمر صحافي أمس أن ائتلاف دولة القانون حصل على 92 مقعدا من مجموع 328 من مقاعد مجلس النواب.

وفاز الائتلاف بثلاثين مقعدا في محافظة بغداد إضافة إلى تقدمه في تسع محافظات أخرى هي البصرة وميسان وواسط و بابل وذي قار و النجف وكربلاء والمثنى والقادسية.

وحل الائتلاف ثانيا في محافظة ديالى حيث حصل على ثلاثة مقاعد.

يشار إلى أنه إذا تأكدت هذه النتائج فإنها ستجعل من مهمة تشكيل حكومة عراقية جديدة أمرا صعبا للغاية وقد يستغرق وقتا طويلا.

ويتطلب من الكتلة الأكبر أن تحصل على تأييد 165 عضوا في البرلمان العراقي القادم من أصل 328 عضوا لتضمن منح مرشحها لرئاسة الوزراء الثقة والمضي بإجراءات تشكيل الحكومة.

وأجريت الانتخابات البرلمانية العراقية 30 أبريل بمشاركة نحو 12 مليون عراقي وبنسبة مشاركة 60% في جميع المحافظات، بحسب أرقام المفوضية العليا للانتخابات.

وتنافس في الانتخابات العراقية نحو 9 آلاف و200 مرشح يمثلون 107 قوائم انتخابية، منها 36 ائتلافا سياسيا و71 كيانا سياسيا، أبرزها دولة القانون، وكتلة المواطن، وكتلة الأحرار، ومتحدون للإصلاح، والعراقية العربية، والكردستانية على مقاعد البرلمان العراقي الـ328.

من جهته، استبعد متحدث من التحالف الوطني العراقي الحاكم إعادة ترشيح رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي لولاية ثالثة رغم حصول ائتلافه على أعلى الأصوات.

شبح حرب أهلية يخيم على ليبيا

طرابلس/(أ ف ب)

تغرق ليبيا اكثر فاكثر في الفوضى على إثر الهجوم الذي شنته مجموعة مسلحة على مقر المؤتمر الوطني العام (البرلمان) في طرابلس والهجوم الذي شنه قائد قوة شبه عسكرية ضد المجموعات المتشددة في بنغازي في شرق البلاد.

وقد تؤدي أعمال العنف هذه إلى إغراق البلاد في الحرب الاهلية وتعيد إحياء الخصومات بين عشرات الميليشيات التي تنشط وفقا لما يخدم مصالحها سواء كانت ايديولوجية أم اقليمية أم قبلية.

وهذه الميليشيات التي يهيمن عليها "الاسلاميون" تتولى تطبيق القانون في البلد منذ سقوط نظام معمر القذافي في اكتوبر 2011 لان السلطات الانتقالية لم تتوصل بعد إلى تشكيل جيش وشرطة محترفين.

وقد عمدت السلطات الجديدة إلى تهميش أو استبعاد الجنود القدامى، من ضباط او جنود الجيش الليبي ابان نظام معمر القذافي، على الرغم من ان بعضهم شارك في الثورة التي اطاحت بهذا الاخير.

وشن اللواء المتقاعد خليفة حفتر، وهو ضابط سابق في الجيش الليبي في عهد القذافي، في بنغازي (شرق) عملية ضد مجموعات اسلامية مدججة بالسلاح جعلت من هذه المدينة معقلا لها، ما اسفر عن 79 قتيلا و141 جريحا.

وانضم عدد كبير من ضباط وجنود المنطقة الشرقية والذين ينتمي بعضهم إلى سلاح الجو، إلى قوات حفتر التي سميت "الجيش الوطني الليبي"، وشنوا غارات جوية على قواعد هذه المجموعات المتشددة.

وعلى خط مواز، شنت ميليشيات نافذة في منطقة الزنتان (غرب) التي تسيطر على جنوب العاصمة الليبية طرابلس هجوما على مقر المؤتمر الوطني العام الليبي (البرلمان)، اعلى هيئة سياسية وتشريعية في البلاد، والتي تواجه معارضة منذ القرار الذي اتخذته بتمديد ولايتها.

وكدليل على عجزها عن التحرك، اكتفت الحكومة بإدانة "محاولة انقلابية" اتهمت حفترة بالقيام بها، ونددت بلجوء ميليشيات ابناء الزنتان "إلى السلاح للتعبير عن آرائهم السياسية".

وفي بيان تلاه وزير العدل صلاح المرغني، دعت الحكومة إلى الحوار الوطني.

وكتائب الزنتان التي تعتبر بمثابة الذراع المسلحة للتيار الليبرالي في ليبيا، تطالب بحل المؤتمر الوطني العام الذي يهيمن عليه الاسلاميون والاخوان المسلمون والمتشددون.

وبعد الهجوم الخاطف على مقر المؤتمر الوطني العام، انسحبت كتائب الزنتان إلى معقلها على طريق المطار حيث دارت معارك بينها وبين ميليشيات اسلامية. واسفرت المواجهات عن قتيلين و55 جريحا، بحسب حصيلة رسمية.

وأمام الفوضى الأمنية السائدة، اغلقت المملكة العربية السعودية سفارتها وقنصليتها في طرابلس وأجلت كافة أعضاء بعثتها الدبلوماسية لدى ليبيا بسبب "الأوضاع الأمنية" الحالية في البلاد، بحسبما افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

ورای المراقبون ان هذه العمليات في بنغازي وطرابلس تشكل "اختبارا" لتقييم رد فعل المجتمع الدولي وكذلك مدى دعم السكان وميليشيات اخرى وعسكريين على المستوى الوطني.

الحكومة التركية تعد "خطة عمل" للمناجم بعد كارثة سوما

انقرة/أ ف ب

تعتزم الحكومة التركية هذا الأسبوع الإعلان عن "خطة عمل" لتعزيز السلامة في مناجم البلاد بعد الكارثة التي ادت الى مقتل 301 من عمال المناجم في سوما (غرب)، على ما نقلت الصحافة المقربة من النظام أمس.

من جهة اخرى تم وضع مسؤولين اضافيين اثنين من المنجم الذي تستغله شركة سوما للفحم قيد التوقيف الاحتياطي، ما يرفع عدد الموقوفين منذ أمس الأول إلى 5 بحسب وكالة دوغان للانباء.

وبحسب صحيفة صباح ستصادق انقرة بسرعة على الاتفاقية الدولية حول السلامة والصحة في المناجم التي وضعتها منظمة العمل الدولية والتي باتت سارية لدى الدول الموقعة في 1998م.

وتنوي الحكومة تعزيز رقابتها للسلامة في المناجم ولا سيما عبر تحسين التنسيق بين السلطات المعنية المختلفة في هذا القطاع بحسب الصحيفة.

وكانت منظمة العمل الدولية أعلنت في 2012م أن تركيا سجلت اعلى نسبة وفيات في مكان العمل في أوروبا والثالثة عالميا. فبين 2002 و2012م توفي الف عامل منجم تركي بحسب تلك الإحصاءات.

منذ الانفجار الذي وقع الثلاثاء الماضي في منجم سوما انتقد الكثيرون الإهمال السائد في اجراءات السلامة فيه.

واوقفت الشرطة 25 مسؤولا عن المنجم أمس الأول لاستجوابهم بأمر من المدعي العام.

وأوقف 5 اشخاص بتهمة القتل غير المتعمد وهم مدير الاستثمار اكين تشيليك ومهندسان ومشرفان بحسب وكالة دوغان التي أوضحت أن مسؤولين آخرين في المنجم سيمثلون أمام القضاء.

استبعد المدعي العام في سوما باكر شاهينر ان يكون عطل في النظام الكهربائي السبب في الحريق الذي اشتعل في المنجم على ما أشارت الشهادات الاولى، ورجح سيناريو "فحم محترق احتك مع الهواء".

وتوقفت أعمال الإنقاذ وانتشال الجثث السبت الماضي بعد جهود استمرت أربعة أيام.

وأثارت هذه الكارثة المنجمية الأسوأ في تاريخ تركيا موجة غضب شعبية في تركيا ضد النظام الإسلامي المحافظ لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان اتهمته بالإهمال.

وتقمع الشرطة منذ عدة أيام تظاهرات انطلقت في كبرى مدن البلاد.

حزب نداء تونس يرشح السبسي للاستحقاقات المقبلة

تونس/ وكالات

عين حزب "نداء تونس" أول رئيس وزراء ما بعد ثورة 2011م الباجي قائد السبسي وابرز خصم لحركة النهضة، مرشحا إلى الانتخابات الرئاسية المقررة هذه السنة وفق ما أعلنت أمس ناطقة باسم الحزب.

وجاء هذا القرار بعدما عقد المكتب التنفيذي للحزب اجتماعا استثنائيا برئاسة رئيس الحزب "السبسي" بحضور الكتاب العامين للحزب في جهات البلاد وخارج تونس.

وأصدر المكتب التنفيذي مساء أمس الأول، بيانا أعلن فيه موافقته على مقترح السبسي القاضي بانعقاد المؤتمر التأسيسي لحركة "نداء تونس" 15 حزيران 2014م الموافق للذكرى الثانية لتأسيس الحزب.

كما أكد البيان أن السبسي يظل مرشح الحركة الوحيد للانتخابات الرئاسية المقبلة، وتشير تقارير إعلامية إلى خلافات بين أجنحة الحزب المرشح لمنافسه حركة النهضة الإسلامية بقوة في الانتخابات المقبلة، ويضم في صفوفه ليبراليين ويساريين وسياسيين محسوبين على حزب التجمع الدستوري المنحل.

وصرحت عائدة القليبي: إن "المكتب التنفيذي للحزب قرر أن مرشح نداء تونس للانتخابات إذا جرت، هو الباجي قائد السبسي".

وأوضحت أن قائد السبسي "لم يحدد بعد موقفه" بما أن تاريخ الانتخابات لم يحدد بعد.

وبذلك يصبح الباجي قائد السبسي ثاني مرشح رسمي للرئاسة بعد رئيسة حزب الحركة الديمقراطية للإصلاح و البناء آمنة منصور التي أعلنت في تصريح لإذاعة موزاييك أف أم أنها سترشح نفسها للانتخابات الرئاسية القادمة. وقالت أنها قادرة على تحقيق الإضافة في عديد المجالات و أن ترشحها يندرج في سياق تعزيز حضور المرأة في مواقع القرار و المسؤولية.

ويعتبر الباجي قائد السبسي (87 سنة) من مخضرمي الحياة السياسية في تونس وقد تولى مناصب عدة سنوات مع صانع استقلال تونس الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة وفي عهد نظام زين العابدين بن علي كان رئيس مجلس النواب مطلع التسعينيات وعضو الحزب الحاكم الذي بات محظورا، في دور ينتقده خصومه السياسيون لاسيما حركة النهضة.

وعين رئيس وزراء في فبراير 2011م، بعد بضعة أسابيع من قيام الثورة وقاد حكومة نظمت أول انتخابات حرة في تاريخ تونس، في اقتراع فازت به حركة النهضة وحصلت على أغلبية نسبية في المجلس الوطني التأسيسي.

وفي يونيو 2012م أسس نداء تونس الذي فرض نفسه على الساحة السياسية كاكبر خصوم الإسلاميين.

وبعد سنة 2013م التي تخللتها أزمات سياسية وأعمال عنف نسبت إلى التيار المتطرف، اتفقت الطبقة السياسية التونسية على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية 2014م.

وانسحب "إسلاميو" النهضة من الحكم وأفسحوا المجال أمام حكومة مستقلين أوكلت إليها مهمة تنظيم الاقتراعين من اجل انتهاء المرحلة "الانتقالية الديمقراطية" التي بدأت في يناير 2011م.

لكن موعد الانتخابات لم يحدد بعد إذ أن الأطراف السياسية تتفاوض حول جدولها الزمني لمعرفة ما إذا ستنظم الانتخابات التشريعية والرئاسية في آن واحد.

وأعلن رئيس "الهيئة العليا المستقلة للانتخابات" في تونس شفيق صرصار في وقت سابق أنه بالإمكان تنظيم انتخابات عامة في تونس في نوفمبر 2014م.

وقال صرصار في تصريح لإذاعة "إكسبرس إف إم" الخاصة: "إذا نظمنا انتخابات رئاسية بالتزامن مع التشريعية، يمكن أن تكون الدورة الأولى في منتصف نوفمبر والدورة الثانية في آخر ديسمبر" 2014م.

ولا يتفق فرقاء تونس السياسيون على مبدأ تزامن الانتخابات التشريعية والرئاسية المزمع أجراؤها نهاية العام الجاري. ورغم أن دعاة "التزامن" يريدون توفير الوقت والمال، فإنّ دعاة "الفصل" لا يرون مانعًا في انجاز جزء من هذا الاستحقاق في 2015م.

رئيسة كوريا الجنوبية تعتذر بشأن كارثة العبارة وتحل خفر السواحل

سول/ (رويترز)

قدمت باك جون هاي رئيسة كوريا الجنوبية اعتذارا رسميا أمس بشأن كارثة العبارة التي أدت إلى قتل أكثر من 300 راكب معظمهم من تلاميذ المدارس وقالت إنها ستحل خفر السواحل لأنه تقاعس في مهمته للإنقاذ.

وقالت باك في كلمة عبر التلفزيون: إن مهمة الانقاذ التي يقوم بها خفر السواحل ستنقل إلى وكالة وطنية للسلامة سيتم إنشاؤها وستتولى الشرطة الوطنية مهمة التحقيقات التي كان يقوم بها خفر السواحل.

وقالت باك: "أعتذر للشعب على الألم والمعاناة التي شعر بها الجميع وكرئيسة للبلاد فعلي أن أكون مسؤولة عن سلامة وحياة الناس."

وغرقت العبارة سيول التي كانت تحمل 476 شخصا من الركاب وأفراد الطاقم في إبريل نيسان مما أدى إلى مقتل مالايقل عن 286 شخصا .ومازال 18 شخصا مفقودين بعد أسوأ كارثة بحرية مدنية في كوريا الجنوبية.

وكان يوجد من بين الركاب 339 طفلا ومدرسيهم خلال رحلة من مدرسة ثانوية في ضواحي سول. ولم يتم انقاذ سوى 172 شخصا مع افتراض غرق الباقين.

وضبط بعض أفراد طاقم العبارة ومن بينهم القبطان في شريط مصور وهم يغادرون السفينة على الرغم من ابلاغ الاطفال مرارا بالبقاء في قمراتهم وانتظار تلقي أوامر آخرى.

واعتذرت باك شخصيا لكثيرين من أفراد عائلات الضحايا ولكن ادارتها واجهت انتقادا مستمرا وغضبا عاما بسبب أسلوب معالجتها للكارثة.

وأشارت باك إلى أن خفر السواحل لم يتقاعس في اداء واجبه المتعلق بالتفتيش والانقاذ فحسب وإنما سيكون عاجزا أيضا في شكله الحالي عن منع وقوع كارثة ضخمة أخرى.

وأضافت باك: "استمر خفر السواحل في الزيادة في الحجم ولكن ليس لديه أفراد بما يكفي كما أن الميزانية المخصصة للسلامة البحرية والتدريب على الإنقاذ غير كافية بشكل كبير."

وأعلنت قرارات اتهام الأسبوع الماضي لكل افراد الطاقم الناجين وعددهم 15 . ووجهت للقبطان وثلاثة من كبار أفراد الطاقم تهمة القتل في حين وجهت لباقي أفراد الطاقم تهمة الإهمال.

ويقول الإدعاء: إن العبارة كان بها عيوب هيكلية بعد تجديدها لزيادة طاقتها وتم تحميلها فوق طاقتها. وأضاف: إن انعطافا حادا للعبارة بعد ذلك أدى إلى ميلها وغرقها.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

تعيينات في وزارة

وهم:

1. عبدالحميد محمد حسن السعيدي وكيلاً للوزارة لقطاع الرياضة .
2. رمزي شائف الأغبري وكيلاً للوزارة لقطاع المشاريع .
3. صالح أحمد الفقيه وكيلاً للوزارة.
4. خالد صالح حسين بقاس وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع الرياضة.
5. باسمه عبدالواحد العريقي وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع المرأة.
6. عصام محمد حسن القصوص وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع الشؤون المالية والإدارية.
7. نظمية عبدالسلام عبدالله مديراً تنفيذياً لصندوق رعاية النشء والشباب.

مصدر برئاسة

وأكد المصدر في تصريح لـ (سبأ) أن تلك المزاعم لا أساس لها من الصحة البته وليست سوى من نسج خيال القائمين على هذه الصحيفة ونسبت زورا وبهتانا إلى رئيس الجمهورية بقصد خلق البلبلة وإثارة الرأي العام، مستغربا تعمد بعض الصحف نشر مثل هذه الأخبار المضللة والفبركات وادعاء توجيهات صادرة من رئيس الجمهورية وتقويله مالم يقل وهو ما يتنافى مع أخلاقيات مهنة الصحافة والأهداف الوطنية لأي وسيلة إعلامية.

ودعا المصدر كافة وسائل الإعلام إلى توخي الدقة والمصداقية في كل ما تنشره وتجنب نشر مثل هذه الفبركات المفضوحة التي تسئ إلى شرف مهنة الصحافة فضلا عن انعكاساتها السلبية في خلق أجواء لا تخدم مرحلة التحول الهامة التي يعيشها الوطن حاليا.

مجلس القضاء

جاء ذلك خلال مناقشة المجلس تقرير رئيس هيئة التفتيش القضائي بشأن أداء القضاة وأعضاء النيابة العامة ومدى انضباطهم بالدوام الرسمي بمقرات أعمالهم.

ووجه مجلس القضاء الأعلى الشكر والتقدير لرؤساء المحاكم والنيابات والقضاة وأعضاء النيابة الذين عادوا بصورة كاملة لمزاولة أعمالهم واستشعروا المسؤولية الوظيفية والقانونية الملقاة على عاتقهم تجاه قضايا المواطنين .

كما وجه المجلس هيئة التفتيش القضائي باستمرار النزول الميداني واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتغيبين عن أعمالهم والممتنعين عن أداء واجباتهم.

واطلع المجلس على تقرير أداء هيئة التفتيش القضائي للعام 2013م .

ورفع مجلس القضاء الأعلى برقية تهنئة للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وكافة أبناء الشعب اليمني بمناسبة العيد الوطني الـ24 للجمهورية اليمنية 22 مايو ..

داعيا المولى عز وجل أن تعود هذه المناسبة والشعب اليمني ينعم بالأمن والاستقرار والمزيد من التقدم والازدهار وأن يكلل الله جهود رئيس الجمهورية في قيادة مسيرة التنمية والتطوير والحفاظ على مكتسبات اليمن ومكانته بالتوفيق والنجاح .

مركز وطني

مؤكدا أن مجلس القضاء الأعلى وافق على أن يخضع المركز تنظيميا لاشراف وزارة العدل باعتبارها جهة محايدة بعيدة عن التحري وجمع الاستدلالات والتحقيق والمحاكمة..

ولفت المصدر الى الاهمية الكبيرة لانشاء هذا المركز للمساعدة في كشف الحقيقة كون قضية الاثبات هي المحور الرئيسي في الوصول الى تحقيق العدالة..مشيرا إلى أن علوم الطب الشرعي تبحث في ادلة الاثبات وتظهر الحاجة اليها في القضايا الجنائية للكشف عن الجريمة وكيفية ارتكابها وتحديد هوية مرتكبيها، خاصة مع تطور وسائل وأساليب الجريمة في العصر الحديث..وأكد اهمية انشاء هذا المركز لتجاوز القصور الموجود حاليا في التعامل مع الطب الشرعي، حيث كان عبارة عن ادارة تتبع مكتب النائب العام وهو ما جعله محل انتقاد وجدل حول تأثير هذه التبعية للنيابة العامة على سير عمليات اعداد وتقديم تقارير الطب الشرعي.

«السياحة تدعو»

ودعا تقي في مؤتمر صحفي عقد أمس بصنعاء الحكومة إلى ايجاد الحلول لهذا التداخل والفصل في الاختصاصات بموجب القوانين والارفع الخلاف للفصل فيه الى الجهات المعنية وزارة الشؤون القانونية والمحكمة الدستورية , والاجتهادات مرفوضة في ظل وجود نصوص قانونية وكما تنص القاعدة القانونية " لا اجتهاد مع النص .

وأشار الى الكثير من بلدان العالم الاسلامي تتولى وزارة السياحة فيها مهمة التفويج للحجاج والمعتمرين , وأضاف : وزارة السياحة لا تريد ان تأخذ اختصاصات احد فقط تطالب بأخذ اختصاصاتها وتريد تنفيذ القوانين التي تعد حاسمة لجميع الاطراف.

وعبر عن رفض وزارة السياحة للرسوم الاضافية غير القانونية التي فرضت على الحجاج والمعتمرين والتي تقدر بـ1500 ريال سعودي على كل حاج وهذا بموجب شكاوى الاتحاد اليمني للسياحة والاحرى هو تعاون الجميع بما فيها وزارتي السياحة والاوقاف من أجل خدمة الحجاج والمعتمرين وتخفيف معاناتهم لا فرض المزيد من الاعباء المالية عليهم .

مخرجات الحوار الوطني إرادة يمنية خالصة واختيارات وطنية حرة، لا مجال فيها لأية حسابات غير مصلحة الوطن والمواطن.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية